يُمكن النّطقُ به بعد الاستفهام فلا حاجة إلى الهمزةِ الأُخرى وكانت همزةُ الاستفهام أوْلَى لأنّها دَخَلت لمعنى فأمّا همزةُ لام التّعريف فلا تَحْذِفُها همزةُ الاستفهام لأنّها لو حُذِفت لصارَ لفظه لفظَ الخبر ولم يقرّ الهمزةَ على لفظها لأنّها ساكنة ولامُ التعريف ساكنة فلم تجتَمِعا ولكنّها تُبْدَل ألفاً لأنّ الألفَ فيها مدٌّ يُصَحّ وقوعَ الساكن بعدَها ومنه قولُه تعالى (آاللهُ خيرٌ أمّا يُشرِكونَ)